السنة الرابعة ـ العدد ٥١
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

تحتفل مصر كلها اليوم بعيد العلم ، فتوزع الجوائز العظيمة على المتفوقين والممتازين وأهل النشاط والجد ، من تلاميذ المدارس وتلميذاتها ، من كل بلد ، وفى كل مدرسة ؛ فما أسعد هؤلاء الفائزين الممتازين ، وما أشوقنى إلى مثل الجوائز العظيمة التى يظفرون بها اليوم . إن بضع مئات من التلاميذ والتلميذات ، سيقفون اليوم بين يدى وزير التربية والتعليم فى مصر ، ليتسلموا من يده جوائز تبلغ قيمتها أكثر من ثلاثين ألف جنيه ، ويسمعون من فمه كلمات تشجيع وثناء أغلى من ملايين الجنيهات ؛ فهنيئاً لهؤلاء الفائزين بفوزهم ، وهنيئاً لأهل العلم بعيد العلم ؛ وأرجو أن يكون مثل هذا العيد لأصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

بين الثعلب والديك

مر ثعلب بإحدى القرى ، فرأى ديكاً ينبش الأرض برجليه تارة ، ويمشى بخيلاء تارة أخرى ، فدنا منه ، وقال له :

لقد كنت أمر بهذه القرية ، فأسمع صياح أبيك ، وأسر بصوته الحسن ونغمه الجميل .

قال الديك : إن صوتى لحسن أيضاً ، بل هو أجمل من صوت أبى ، وأراد أن يثبت صدق قوله ، فأغمض عينيه وأرسل صيحة قوية عالية .

وانتهز الثعلب هذه الفرصة ، فهجم عليه وأخذه بين أنيابه وجرى مسرعاً . وخرجت كلاب القرية تجرى وراءه ، فقال له الديك .

تستطيع أن تنجو من هذه الكلاب إذا قلت لها إن هذا الديك ليس من هذه القرية .

وفتح الثعلب فمه ليتكلم ، فسقط منه الديك وجرى .

فندم الثعلب وقال : لعن الله الفم الذى ينفتح فى غير وقته ! !

قال الديك : ولعن الله العين التى تغمض فى وقت اليقظة ، والرأس الذى يأخذه الغرور !

محمد صادق الشافعى

مدرسة الحلمية الإعدادية

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى ١٢٥

بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى ٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة أو حوالة بريدية

حكمة الأسبوع

من جدّ وجد

ومن زرع حصد

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

الأول : عم تبحث يا صديق ؟ أسرع ؛ فقد حان موعد الحفل .

الثانى : إننى أبحث عن معطفى .

الأول : عجباً ! ! أتبحث عن معطفك وأنت تلبسه ؟

الثانى : شكراً لك يا صديق ؛ فلولا أنك نبهتنى لذهبت من غير معطف ! !

عبد الفتاح محمد مالك

ندوة سندباد بالنخيلة

* * *

الممثل : إننى مغيظ منك جداً ، لأنك كنت أثناء قيامى بالتمثيل تصفر ساخراً مع بعض المتفرجين ! !

الصديق : أؤكد لك أن هذا لم يحدث ، فقد كنت نائماً طوال فترة التمثيل ! !

محمد محمود حسن

مدرسة بهاء القصور بالقللى — القاهرة

* * *

المدرس : اذكر اسم حشرة نافعة يا بهاء .

بهاء : النحلة .

المدرس : اذكر اسم حشرة أخرى نافعة

بهاء : نحلة ثانية ! !

عبد الحميد الأحدب

ندوة سندباد بالمزرعة — بيروت

* * *

المدرس : فى أى فصل يسقط المطر ؟

التلميذ : فى الفصل الذى لم يسقف بعد !

ماهر محمود حجازى

مدرسة بنها الإعدادية

امتيازات للمشتركين في مجلة سندباد

رأت إدارة « سندباد » أن تكافئ مشتركيها في الجمهورية المصرية ، الذين يبادرون قبل غيرهم بسداد الاشتراك عن سنة ١٩٥٦ وقيمته مائة قرش بمنحهم الامتيازات الآتية :

١ – قلم «بيرو» ماركة « ووترمان» ثمنه ٧٠ قرشاً ، لكل مشترك من المشتركين المئة الأوائل .

٢ – علبة أقلام ، فيها ١٢ قلماً ماركة « ميكى ماوس » ثمنها ٢٠ قرشاً لمئة مشترك من المشتركين بعد المئة الأولى .

٣ – بطاقة لجميع المشتركين – بما فيهم المئتان الأوائل – تبيح لكل منهم الحصول على مطبوعات دار المعارف للأطفال والناشئة ، بخصم قدره ٢٠٪

٤ – تنشر صور المشتركين بالتوالى فى « جريدة الندوة » التى توزع مع مجلة سندباد فى أول كل شهر .

٥ – امتيازات أخرى يعلن عنها فى حينه .

•

بادروا بإرسال طلب اشتراككم عن سنة ١٩٥٦ لتحصلوا على نصيبكم من امتيازات المشتركين الأوائل .

من قصص الشعوب

بخيل غرناطة

[قصة من إسبانيا]

بينما كان السائح « كامو » يجول فى شوارع غرناطة ، يتأمل مشاهدها ، ويزور آثارها ، إذ لفت نظره جمع غفير من الناس ، ما بين كبار وصغار ، يجرون وراء رجل عجوز ، وهم يصيحون صيحات السخرية والاستهزاء . . .

ولاحظ « كامو » أن العجوز هادئ النفس ، غير مكترث بمن يصيحون خلفه ، بل إنه ليبدو عليه أنه يتمتع



براحة نفسيّة عميقة لما يشيّعه به الناس من صياح وتهليل !

ومال « كامو » إلى أحد المتاجر ، وسأل صاحبه عن السبب الذى من أجله يطادر الناس هذا الرجل العجوز ، فأجابه : إنه بخيل شرير ، لم يصنع خيراً فى حياته قط .

فقال السائح : وهل يسىء إلى أحد ؟

– لا ، إنه أضعف من ذلك !

– فلماذا يسيئون إليه ؟

– لبخله ، فهو يجمع النقود ، دون أن ينفق منها شيئاً . . إنه بخيل ، حتى على نفسه !

– وكيف يحصل على المال ؟

– بالعمل ، فهو عامل مجد ، يخرج فى الصباح الباكر ، ولا يعود إلى كوخه إلا فى المساء . وهو يعمل عملاً متواصلاً ، فلا يستريح يوماً طول السنة ؛ ولهذا يكرهه الناس ، لأنه ليس فى حاجة إلى العمل والمال ، بعد أن وصل إلى هذه السنّ . . .

– وهل مرّ به زمن طويل ، وهو فى هذه الحال ؟

– لقد مرّ به عشرون سنة ونيّف ، وهو يلقى من الناس هذه المظاهرة كلما رأوه . . .

ظلّ « كامو » فى غرناطة خمسة عشر يوماً ، كان حريصاً فى خلالها على أن يكشف سرّ هذا العجوز ، فلم يعرف إلا أنه يقيم وحيداً فى كوخ صغير بأحد أطراف المدينة .

وفى اليوم الخامس عشر سمع « كامو » خبر موت العجوز ، وسمع بجانبه خبراً آخر كان له أعمق الأثر فى نفسه ، وفى نفوس الناس جميعاً ، لا سيما أولئك الذين كانوا يسخرون منه . . .

وذلك أن رجال الشرطة ، حين فتّشوا كوخ العجوز ، عثروا على نقوده التى قضى حياته يجمعها ، وعثروا بجانبها على وصية جاء فيها : « . . . رأيت منذ طفولتى أن أهل غرناطة محرومون شرب المياه النقيّة ، فعملت طول حياتى جاهداً ، لأجمع مالاً أستطيع به أن أوفر لهم مياهاً نقية ، وهأنذا أموت تاركاً أموالى كلها راجياً أن يتمّ مواطنىّ ما عجزت أنا عنه » .

وسمع الناس وصية البخيل العجوز فى صمت ، وقلوبهم تستمطر عليه الرحمة ، وعيونهم تذرف عليه الدموع !



مكافأة مجاهد

لِرَجُلٍ فَقِيرٍ ثَلاثَةُ أَوْلادٍ، هُمْ: صابِر، وَجابِر، وَمُجاهِد؛ وكانَ يَتْعَبُ تَعَباً كَثِيراً في سَبِيلِ تَحْصِيلِ قُوتِهِمْ، والسَّهَرِ عَلَى ما يَلْزَمُهُمْ؛ فَلَمّا أَدْرَكَهُ الهَرَمُ وعَجَزَ عَنِ العَمَلِ، جَمَعَ أَوْلادَهُ إِلَيْهِ، وَقالَ لَهُمْ: يا أَوْلادِي، لَقَدْ كَبِرْتُ، وأَصْبَحْتُ عاجِزاً عَنِ الحَرَكَةِ، فَلَيْسَ لِي طاقَةٌ بَعْدَ اليَوْمِ عَلَى السَّعْيِ لِتَحْصِيلِ قُوتِكُمْ؛ فَلْيَسْعَ كُلٌّ مِنْكُمْ لِرِزْقِهِ، وَاللهُ يُوَفِّقُكُمْ وَيَكْفِيكُمْ شَرَّ الحاجَةِ وذُلَّ السُّؤالِ!

سَمِعَ الأَوْلادُ كَلامَ أَبِيهِمْ، فَانْطَلَقُوا فِي الأَرْضِ



يَسْعَوْنَ لِرِزْقِهِمْ، وَلَيْسَ فِي نَفْسِ أَحَدٍ مِنْهُمْ خُطَّةٌ واضِحَةٌ لِلعَمَلِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَعْمَلَهُ؛ وَما زالُوا سائِرِينَ، حَتَّى بَلَغُوا غابَةً مُلْتَفَّةَ الشَّجَرِ، فَجَلَسُوا فِي ظِلِّها يَسْتَرِيحُونَ؛ فَما كادَ يَسْتَقِرُّ بِهِمُ المَجْلِسُ، حَتَّى طَرَقَ آذانَهُمْ صَوْتُ فَأْسٍ تَقْطَعُ بَعْضَ الشَّجَرِ، فَقالَ مُجاهِد، وَهُوَ أَصْغَرُ الإِخْوَةِ: مَنِ الَّذِي يَقْطَعُ شَجَرَ الغابَةِ يا تُرَى؟

فَسَخِرَ أَخَواهُ مِنْ سُؤالِهِ، وَقالا لَهُ: أَلَمْ تَسْمَعْ قَبْلَ اليَوْمِ ضَرَباتِ فَأْسِ الحَطّابِ؟

قالَ مُجاهِد: قَدْ سَمِعْتُها مِنْ قَبْلُ بِأُذُنِي، وَلٰكِنِّي لَمْ أَرَ المَنْظَرَ بِعَيْنِي.

ثُمَّ تَرَكَ أَخَوَيْهِ جالِسَيْنِ يَسْتَرِيحانِ، وَذَهَبَ لِيَرَى بِعَيْنَيْهِ؛ فَلَمْ يَزَلْ يَمْشِي حَتَّى بَلَغَ آخِرَ الغابَةِ، فَرَأَى فَأْساً تَضْرِبُ بِعُنْفٍ وَقُوَّةٍ فِي إِحْدَى شَجَراتِها؛ فَوَقَفَ يَنْظُرُ إِلَيْها بُرْهَةً، وَهِيَ تَرْتَفِعُ ثُمَّ تَنْزِلُ ضارِبَةً فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ، وَتَرْتَفِعُ ثُمَّ تَنْزِلُ ضارِبَةً؛ ثُمَّ قالَ لَها: أَيَّتُها الفَأْسُ الَّتِي تَقْطَعُ الشَّجَرَ، مُنْذُ كَمْ أَنْتِ هُنا؟

فَأَجابَتْهُ: أَنا هُنا مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ، فِي انْتِظارِ اليَدِ الَّتِي تُحْسِنُ أَنْ تُمْسِكَنِي، لِتَضْرِبَ بِي فِي أُصُولِ الشَّجَرِ؛ فَهَلْ تَأْخُذُنِي؟

قالَ: نَعَمْ!

ثُمَّ أَخَذَها، وَوَضَعَها فِي خُرْجِهِ، ثُمَّ عادَ إِلَى أَخَوَيْهِ، دُونَ أَنْ يَتَحَدَّثَ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُما بِشَيْءٍ...



وَاسْتَأْنَفَ الإِخْوَةُ السَّيْرَ بَعْدَ رَاحَة ، فَلَمْ يَزَالُوا مَاشِينَ حَتَّى أَشْرَفُوا عَلَى جَبَلٍ عَالٍ ، فَسَمِعُوا صَوْتَ حَفْرٍ فِي قَلْبِ الصَّخْرِ ؛ فَقَالَ مُجَاهِد : مَنْ الَّذِي يَحْفِرُ فِي قَلْبِ الصَّخْرِ يَا تُرَى؟ أُرِيدُ أَنْ أَرَى !

فَسَخِرَ أَخَوَاهُ مِنْ سُؤَالِهِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَنْتَظِرْ ، بَلْ أَسْرَعَ إِلَى الْجَبَلِ يَتَسَلَّقُهُ ، حَتَّى بَلَغَ قِمَّتَهُ ، فَرَأَى مِحْفَرَةً تَحْفِرُ بِئْرًا فِي قَلْبِ الصَّخْرِ ، فَوَقَفَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا بُرْهَة ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : أَيَّتُهَا الْمِحْفَرَةُ الَّتِي تَحْفِرُ الْبِئْرَ فِي الصَّخْرِ ، مُنْذُ كَمْ أَنْتِ هُنَا ؟

فَأَجَابَتْهُ : أَنَا هُنَا مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيد ، فِي انْتِظَارِ الْيَدِ الَّتِي تُحْسِنُ أَنْ تُمْسِكَنِي ، لِتَحْفِرَ بِي فِي قَلْبِ الصَّخْرِ ، حَتَّى يَنْبَثِقَ مِنْهُ الْمَاء ؛ فَهَلْ تَأْخُذُنِي ؟

قَالَ : نَعَمْ !

ثُمَّ أَخَذَهَا ، وَوَضَعَهَا مَعَ الْفَأْسِ فِي خُرْجِهِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى أَخَوَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى ، دُونَ أَنْ يَتَحَدَّثَ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمَا بِشَيْء ...

وَاسْتَأْنَفَ الإِخْوَةُ السَّيْرَ ، حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَجْرَى مَاء ، فَشَرِبُوا مِنْهُ ، ثُمَّ جَلَسَ صَابِرٌ وَجَابِرٌ لِيَسْتَرِيحَا ، أَمَّا مُجَاهِد ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَتَبَّعَ أَصْلَ ذَلِكَ الْمَاءِ الْجَارِي ، حَتَّى يَعْرِفَ مِنْ أَيْنَ يَنْبُع ؛ فَسَخِرَ مِنْهُ أَخَوَاهُ ، وَقَالَا لَهُ : وَمَاذَا يُفِيدُكَ أَنْ تَعْرِفَ مَنْبَعَهُ ، مَا دَامَ مَجْرَاهُ أَمَامَ عَيْنَيْك ؟

قَالَ مُجَاهِد : إِنِّي أَجِدُ لَذَّةً فِي الْمَعْرِفَة ، فَانْتَظِرَانِي حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكُمَا ...

ثُمَّ مَضَى فِي طَرِيقِهِ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَنْبَعِ الْمَاءِ الْجَارِي ، فَإِذَا هُوَ يَنْبُعُ مِنْ بُنْدُقَةٍ كَبِيرَة ، فَوَقَفَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا بُرْهَة ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : أَيَّتُهَا الْبُنْدُقَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي يَنْبَثِقُ مِنْهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ إِلَى مَسَافَاتٍ بَعِيدَة ، مُنْذُ كَمْ أَنْتِ هُنَا ؟

قَالَتِ الْبُنْدُقَة : أَنَا هُنَا مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيد ، فِي انْتِظَارِ الْيَدِ الَّتِي تُحْسِنُ الانْتِفَاعَ بِي ؛ فَهَلْ تَأْخُذُنِي ؟

قَالَ : نَعَمْ !

ثُمَّ رَفَعَهَا عَنِ الأَرْض ، فَانْقَطَعَ الْمَاءُ عَنِ الْمَجْرَى ، فَأَسْرَعَ وَجَعَلَهَا فِي خُرْجِهِ ، مَعَ الْفَأْسِ وَالْمِحْفَرَة ، ثُمَّ عَادَ إِلَى أَخَوَيْهِ . . .

وَكَانَ أَخَوَاهُ مَا زَالَا جَالِسَيْنِ عَلَى شَاطِئِ الْمَجْرَى ، وَلَمْ يُلَاحِظَا نُضُوبَ مَائِهِ ، فَقَالَا لَهُ سَاخِرَيْن : مَا أَعْجَبَ تَصَرُّفَكَ يَا أَخَانَا ، فَإِنَّنَا نَرَاكَ تَهْتَمُّ بِأَشْيَاءَ تَافِهَة ، بَدَلَ أَنْ تَسْعَى إِلَى رِزْقِك !

فَلَمْ يَرُدَّ مُجَاهِد عَلَى سُخْرِيَةِ أَخَوَيْهِ ، وَابْتَسَمَ صَامِتًا ...

وَاسْتَأْنَفَ الإِخْوَةُ الثَّلَاثَةُ السَّيْر ، حَتَّى بَلَغُوا قَلْعَةً كَبِيرَة ، قَائِمَةً عَلَى رَبْوَةٍ عَالِيَة ، قَدْ تَكَاثَفَتْ فَوْقَهَا الأَشْجَار ، حَتَّى تَكَادَ تَمْنَعُ الرُّؤْيَة .

وَكَانَ أَمِيرُ الْقَلْعَةِ يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَ هَذِهِ الأَشْجَارَ الْكَثِيفَة ، الَّتِي تَحْجُبُ نُورَ الشَّمْس ، لِيَحْفِرَ مَكَانَهَا مَجْرَى مَاءٍ يَدُورُ حَوْلَ الْقَلْعَة، وَلَكِنَّ رِجَالَهُ عَجَزُوا عَنْ قَطْعِ تِلْكَ الأَشْجَارِ وَإِنْشَاءِ مَجْرَى الْمَاء ؛ فَلَمَّا يَئِسَ الأَمِيرُ مِنْ تَحْقِيقِ رَغْبَتِهِ فِي ذَلِك ، أَعْلَنَ أَنَّهُ يُزَوِّجُ ابْنَتَهُ لِمَنْ يَسْتَطِيعُ قَطْعَ ذَلِكَ الشَّجَر ، وَإِنْشَاءَ مَجْرَى مَاءٍ يَدُورُ حَوْلَ الْقَلْعَة . . .

تسلق الإخوة الثلاثة الربوة التي تقوم عليها القلعة بين الأشجار المتكاثفة، فرأوا حشدًا كبيرًا من الرجال الأشداء، يحاول كل منهم في جانب من جوانب الربوة أن يقطع شجرها فلا يستطيع؛ لأنه كلما قطع شجرة، نبت مكانها شجرتان، فيزداد تكاثف الأشجار، ويزداد احتجاب الشمس عن نوافذ القلعة . . .

وكان جند الأمير واقفين يرقبون هؤلاء الرجال، فكلما أخفق أحد منهم في عمله قادوه إلى الأمير، فيأمر بوضعه في السجن؛ لأنه يدعي ما لا يحسنه، ويحاول ما لا يقدر عليه . . .

وهكذا سيق الرجال جميعاً إلى سجن الأمير، فلم يبق فوق الربوة الشجراء إلا الإخوة الثلاثة: صابر، وجابر، ومجاهد . . .

وكان صابر أكبر الإخوة، فنظر حواليه مذهولا، ثم قال لأخويه يائسا: أظننا لا نستطيع شيئاً في هذا الأمر، فخير لنا ألا نحاوله، ولنمض منذ الآن لنطلب الرزق في مكان آخر، قبل أن يقودنا جند الأمير إلى السجن!

ثم أمسك بذراعي أخويه يجرهما جرًا إلى أسفل الربوة؛ ولكن مجاهدًا أفلت من يده، وأسرع إلى خرجه فأخرج منها الفأس، ثم قال لها: أيتها الفأس المباركة، هذا أوانك، فانقضي على هذا الشجر لتقطعيه شجرة شجرة بلا إبطاء!

فلم يكد ينتهي من كلمته، حتى ارتفعت الفأس ثم نزلت، وارتفعت ثم نزلت؛ وهي تقطع في كل ارتفاع ونزول شجرة؛ فما هي إلا دقائق حتى كانت كل أشجار الربوة خشباً وحطباً ولا شجرة قائمة . . .

ثم أخرج مجاهد المحفرة من خرجه، وقال لها: وأنت أيتها المحفرة المباركة، هذا أوانك، فاحفري المجرى الذي يريده الأمير، واجعليه دائراً حول القلعة، بلا إبطاء!

فلم يكد ينتهي من كلمته، حتى بدأت المحفرة تحفر المجرى، فما هي إلا دقائق، حتى كان حول القلعة مجرى دائر، كما أراد الأمير . . .

ثم أخرج مجاهد من خرجه البندقة الكبيرة، فوضعها في المجرى، ثم قال لها: وأنت أيتها البندقة المباركة، هذا أوانك، فصبي الماء غزيرًا في المجرى حول القلعة، بلا إبطاء!

فانبثق الماء غزيرًا من البندقة، وسال في المجرى بين شاطئيه، فما هي إلا دقائق، حتى كان حول القلعة نهر يجري، كما اشتهى الأمير . . .

وأطل الأمير من قصره، فلم يجد الأشجار الكثيفة التي كانت تحجب عنه ضوء الشمس، ورأى المجرى حول القلعة يفيض بالماء؟ فقال لجنده: من فعل هذه المعجزة؟

قالوا: إنما صنعها هذا الفتى يا أمير، بفأس ومحفرة وبندقة!

قال الأمير: بارك الله في صاحب الفأس والمحفرة والبندقة؛ فاشهدوا أنني زوجته ابنتي، وجعلته ولي عهدي، وله العرش من بعدي، وفاء بما وعدت، وتقديرًا لما بذل ...

وهكذا صار مجاهد أميرًا خطيرًا بالفأس والمحفرة والبندقة؛ أما أخواه فذهبا في الطريق المجهولة إلى حيث لا يدري أحد!



تخاريف أمريكية!



— ١ —

مواعيد الكوارث!

شبت النـار فى إحدى المدن الأمريكية ، وعجز رجال الإطفاء عن مكافحتها لأن الماء كان متجمداً فى الأنابيب من شدة البرد ؛ فاجتمع مجلس المدينة لينظر فى الوسائل التى يجب أن يتخذها لكى يقى المدينة فى المستقبل شر كارثة مثل هذه الكارثة ...

وبعد ساعات من المناقشة العنيفة ، هبَّ أحد الأعضاء واقفاً وصاح : أقترح أن نختبر حنفيات الإطفاء قبل كل حريق بثلاثة أيام على الأقل !

فوافق الأعضاء بالإجماع على هذا الاقتراح « المعقول » !

— ٢ —

ترتيب منطقى!

اجتمع مجلس التعليم فى إحدى الولايات الأمريكية ليناقش طلباً تقدمت به إحدى البلاد لإنشاء مدرسة جديدة بها ؛ وبعد مناقشة استمرت ساعات ، اتخذ المجلس القرار التالى :

« يقرر مجلس التعليم بالولاية ، ضرورة إنشاء مدرسة جديدة فى تلك البلدة ؛ ولما كانت مواد البناء غالية فى الوقت الحاضر ، فإن المجلس يرى الانتفاع بأنقاض المدرسة القديمة بالبلدة ، فى بناء المدرسة الجديدة ؛ وخشية تعطُّل التلاميذ فى البلدة ، يقرر المجلس ضرورة استمرار الانتفاع بالمدرسة القديمة ، إلى أن يتم بناء المدرسة الجديدة وتصير صالحة للاستعمال ! ! »

— ٣ —

والنتيجة ؟

كان فى إحدى المدن الأمريكية ملجأ يضم مائتى طفل من أبناء الفقراء ، فتقدم رئيس اليهود فى المدينة إلى المجلس المشرف على إدارة الملجأ بكتاب يتضمن ما يأتى :

« لما كان اليهود فى المدينة يمثلون نحو ٥٠ ٪ من السكان ، فإن من حقهم أن يطلبوا إلى المجلس أن يكون نصف الأطفال الذين يؤويهم ذلك الملجأ من أبناء اليهود ، لتتكافأ الفرص بين المواطنين جميعاً فى المدينة ! »

فلما عُرض الكتاب على المجلس ، تناقش فى موضوعه ، ثم قرر الاستجابة لهذه الرغبة ، وأبلغ قراره إلى مدير الملجأ للتنفيذ ؛ فطرد المدير مئة من الأطفال الذين يؤويهم الملجأ ، ليأخذ مكانهم مئة طفل من أبناء اليهود ؛ ولما كان اليهود جميعاً من الأغنياء فى المدينة ، فقد قبل فى الملجأ مائة طفل من أبناء اليهود الأغنياء ، وترك المائة الذين طردهم مشرَّدين فى المدينة ولا مأوى لهم ، تحقيقاً للمساواة والعدالة ! !

اعتمد على نفسك!

ذهب شابٌّ صغير ، إلى شاعر كبير ، وسأله أن يعلِّمه كيف ينظم ملحمة شعرية ضخمة يصف فيها فتوح العرب فى الهند والسند والصين وأفريقيا وأوربا !


فقال له الشاعر : إنك يا بنىَّ لم تزل صغيراً ولا طاقة لك على مثل هذا العمل الكبير ! فحسبك أن تتعلم أولا كيف تنظم قصيدة صغيرة تعبِّر فيها عن بعض ما ترى من الحوادث أو بعض ما تحس من الآلام أو الآمال !

فقال له الشاب : ولكنك ألّفت ملحمة من ذلك النوع الذى أريده وأنت يومئذ شاب فى مثل سنِّى الآن !

قال الشاعر : نعم ، ولكنى لم أسأل أحداً يومذاك ، كيف أنظمها ! !

الكسل عادة!

كان شاب يقود سيارته ، فأبصر شيخاً كبيراً يسير فى الطريق على رجليه ، فوقف إلى جانبه ودعاه إلى الركوب معه ؛ فشكره الشيخ وهمَّ أن يركب ؛ ثم عاد فعدل عن الركوب قائلا : معذرة يا بنى ، فقد دعانى فلان أمس الأول إلى ركوب سيارته ، فركبت ؛ ودعانى فلان أمس ، فركبت كذلك ؛ وأنت تدعونى اليوم لأركب ، ولكنى أخشى لو لبَّيتُ دعوتك وركبت ، أن تتعوَّد رجلاى الكسل ، ثم انتظر من يدعونى غداً إلى الركوب فلا أجد ، فيشق علىَّ المشى ، ومن أجل ذلك أعتذر عن الركوب معك ، لأمشى إلى حيث أريد راجلا ، فأشعر أننى لم أزل سيِّد نفسى ولستُ محتاجاً إلى معونة من أحد ! !


زوزو
المغامر
في ضوء القمر
١
وضع موريللي
لقد كرهنا جميع سكان الحي... عندي فكرة لغيظهم... تعالوا معي..
انظرا... قط وفأر...!
يحسن أخذ المقاس قبل التفصيل.
لقد وجدت القماش المطلوب... هيا إلى العمل
أحسنت يا زوزو... ينقصني الذيل والرأس، فأصبح كالفأر تماما.
سيتحدث الجميع عن القط الضخم والفأرين الكبيرين طول العام..
يجب أن نقلد حركات القط والفأر.
إن نور القمر ساطع.. ولابد أن هنا من يمكن أن يرانا...
هذه العمارة مرتفعة جدًا، ولن يرانا أحد إلا إذا صعدنا فوق سور السطح.
حذار... فليمسك كل منا بيد الآخر.
ياساتر...! عفاريت...! النجدة...!
قط وفأران، كل منها في حجم الدب...! أسعفوني
ياساتر... لابد أنهم من سكان المريخ. النجدة...!
ماهذا...؟ أحقيقة ما أرى..؟
إني شديد الخوف... اصعد أنت إلى السطح لترى...
وأنا أخافهم أيضًا... منظرهم غير مألوف سأبلغ المأمور...
أسرع ياسيدي المأمور.. فالأمر خطير..
قط وفأران، في حجم الدب، على سطح العمارة!
إنها أوهام كالسراب في ضوء القمر... وسأرى..
يتبع

جريدة النّدوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

إلى أصدقاء سندباد

تلقت جريدة الندوة سيلا من الرسائل التى بعث بها كثير من أصدقاء سندباد ، فى جميع البلاد ، معربين فيها عن شعورهم النبيل بمشاركة صديقهم سندباد فى فرحته بلقاء أبيه وتهنئته بهذا اللقاء .

وجريدة الندوة تشكرهم جميعاً ، وترجو لهم السعادة والهناء .

* تلقى الأخ محمد بدر الدين حسنى القائم بعمل ندوة سندباد بمدرسة خليل أغا بالقاهرة ، رسالة من الأخ إكرام صديق القائم بعمل ندوة سندباد بكركوك العراق ، ومعها مجموعة قيمة من طوابع البريد العراقية كما تلقى رسالة من الأخ عبد السلام مصباح العضو فى ندوة سندباد بطرابلس الغرب — ليبيا ، ومعها مجموعة من الصور التى توضح المعالم الليبية الهامة ؛ وهو يشكر الزميلين على عظيم فضلهما .

* * *

* يتعاون الأخ محمود عبد الفضيل القائم بعمل ندوة سندباد « الشعلة » بالسيدة زينب بالقاهرة ، مع الأخ وفيق الدهشان القائم بعمل ندوة سندباد ببولاق ، كما يتعاون فريقا الصحافة بالندوتين على إصدار مجلة علمية شهرية باسم « صرخة الفكر » والمأمول أن يأتى هذا التعاون بأطيب الثمرات ، لأن الأخوين وزملاءهما من أنشط أصدقاء سندباد فى شئون الصحافة .

* * *

* بعث إلينا كثير من أصدقاء سندباد فى مصر والبلاد العربية برسائل كريمة يهنئون فيها ندوات سندباد بمراكش ، والشعب المراكشى على انتصاره فى جهاده وعودة سلطانه الشرعى سيدى محمد بن يوسف إلى عرشه ، وسندباد يشارك أصدقاءه هذا الشعور . ويقدم هذه التهانى للشعب المراكشى ، مع أطيب تمنياته له بتحقيق الاستقلال التام والحرية الكاملة .

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد



ناصر بيضون

مدرسة التطبيقات

دمشق سوريا

١٢ سنة

هوايته : نظم الشعر



سيد محمد سعيد

المدرسة الثانوية الإعدادية

أبو تيج

١٣ سنة

هوايته : كرة القدم والمراسلة



سيف ثابت عبدالجليل

اديس أبابا : إثيوبيا

١٢ سنة

هوايته : قراءة سندباد



محمد بوكروشة

٥٢ نهج ليبير

الجزائر

١٧ سنة

هوايته : المراسلة

تنبيه

يرجو سندباد من أصدقائه الذين يرسلون إليه إنتاجهم لمعرض الندوة ؛ أن يرفقوا مع الرسم نبذة تبين الغرض أو المناسبة التى من أجلها ستنشر الصورة فى المجلة ، على أن لا تزيد عن عشرة سطور .

ندوات جديدة من البلاد العربية

● عراق — بصره — مدرسة متوسطة المربد .

عبد المحسن حميد ، فائق ياسين ، عباس سيد فاضل ، نصيف ستار ، ضياء الدين الكاظمى عبد العزيز عبد الرازق ، طالب على جواد ، صبيح مذعل العويد ، خليل إسماعيل ، صبرى هاشم ، فاروق محمد رضا ، موسى جعفر ، موفق عيد فرحانه ، زكى عبد الحميد .

معرض الندوة



الفارابى

* هو أبو النصر محمد بن محمد وهو فارس الأصل ، ولد فى خراسان سنة ٢٥٩ هجرية .
* انتقل فى صباه إلى بغداد ، ثم إلى حلب ، حيث التحق بحاشية سيف الدولة الحمدانى .
* كان حكيما ، فيلسوفاً ، زاهداً ، موسيقياً ، هادىء الطبع .
* من أهم مؤلفاته باللغة العربية : التوفيق بين رأيى الحكيمين : أفلاطون ، وأرسطو !
* توفى عام ٣٣٩ هجرية ، أثناء رحلته من حلب إلى دمشق .

أحمد كريم أحمد

ندوة سندباد بمدرسة ابن خلدون

البصرة : العراق

ندوات جديدة فى مصر

● أدكو — بحيرة — مدرسة أدكو الإعدادية

عبد اللطيف عطية العريان ، عبد الحميد عبد الحميد حبيبة ، سعد على عروس ، حسين عبد السلام ، أبو الخير عطوى ، السيد محمد عبد النبى ، فريد إسماعيل خميس ، أحمد حسن خميس ، سعد أحمد عامر ، عبد العزيز عبد اللطيف

● القاهرة — مدرسة رقى المعارف الإعدادية

فاروق محمد حسن ، محمود محمد عبد العظيم ، أحمد إبراهيم حامد ، نادى عبد النبى مناع ، عبد اللطيف محمد عبد اللطيف ، أحمد عبد الرحمن ، محمد حسين أحمد

مكر الغراب

يُعَدُّ الغراب من أمكر الطيور المصرية ، وأبرعها حيلة ، وأشدها ذكاء فهو – بالرغم من صغر حجمه – يستطيع بدهائه أن يتغلب على طيور أضخم منه .

ولو أنك تتبعت حركات أحد الغربان ، لرأيت عجباً ؛ فهو طير ممتع حقاً ، وهو لص كبير أيضاً ، يسبب للناس متاعب جمة ، وخسارة كبيرة ، فى أحيان كثيرة ، لولعه الشديد بالأشياء البراقة ، فهو لا يكاد يرى شيئاً يلمع فى ضوء الشمس ، حتى ينقض عليه ويخطفه .

ولو شاهدت عش غراب ، لرأيته مملوءاً بقطع الزجاج ، والمعادن البراقة ، والمجوهرات . ولهذا كان من الخطر أن تترك المجوهرات فى أماكن مكشوفة .

* * *

والغراب محب للهو ، لا سيما لعبة المطاردة و (الاستغماية) . وكثيراً ما تشاهده يلعب هاتين اللعبتين فى جماعات عديدة .

وهو مغرم أيضاً بمعاكسة زملائه ، فقد يستعد غراب عجوز للنوم على غصن شجرة ، فلا يلبث أن ينقض عليه غراب شاب ، يحاول أن يفقده توازنه ويحرمه النوم والراحة . . .

ويكرر الغراب الشاب طيرانه وانقضاضه على الغراب العجوز ، حتى يغضب العجوز ، ويصيح صياحاً عالياً ، فتتجمع حوله الغربان من كل ناحية ، وتحاول إنقاذه . ولكن الغراب المعتدى يختفى سريعاً ، أو يقف على مقربة يستمتع بما أثار من ضجة ، وبما سبب من جلبة واضطراب . . . وأحياناً يشترك مع الغربان الأخرى فى الجدال والمناقشة ، وكأنه لم يفعل شيئاً ، وكأن المجرم غراب آخر . . .

وبعد أن تهدأ الحال ، يطير الغراب الشاب بعيداً ، ليبحث عن غراب عجوز ثان ليعاكسه !

* * *

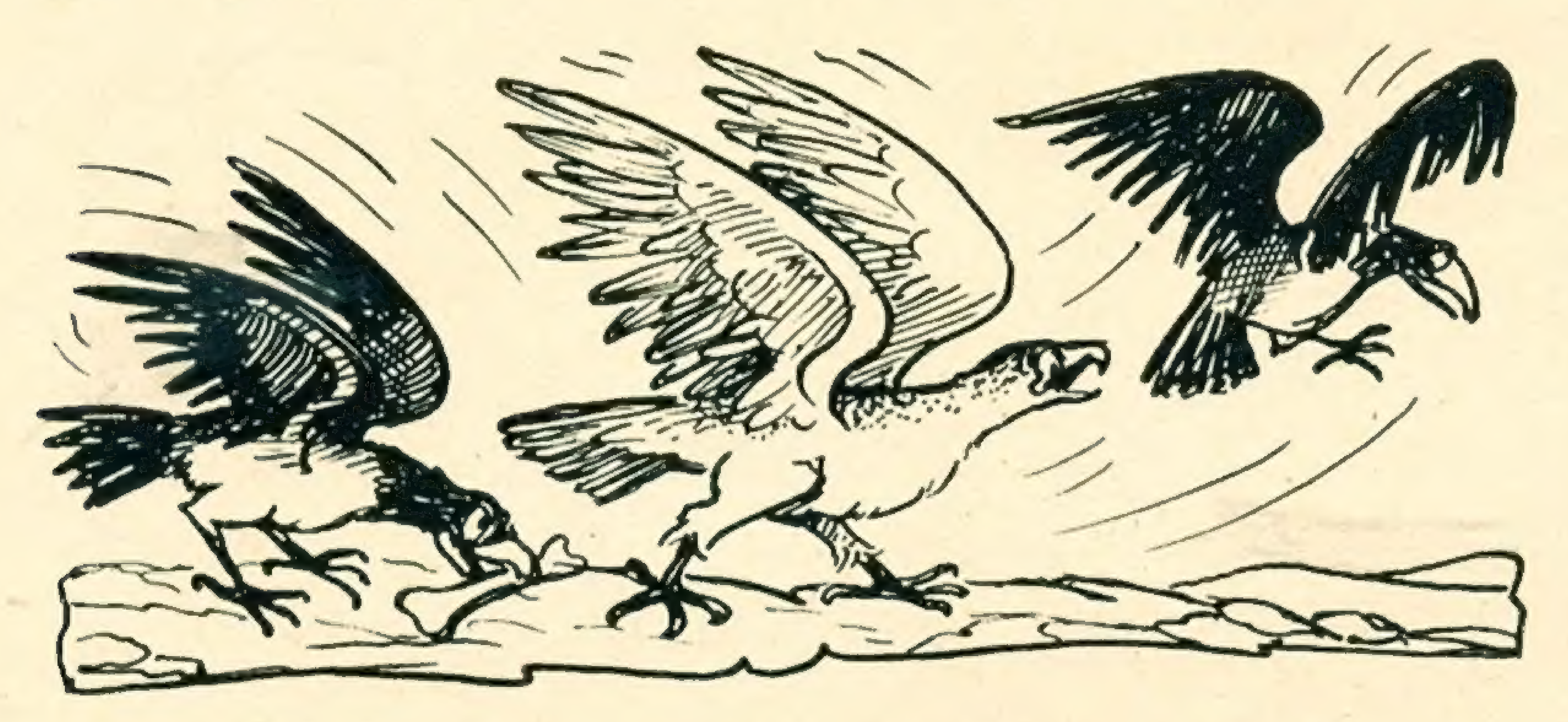
ومن الأمثلة الدالة على براعة الغراب ومكره ، ما يروى من أن غرابين رأيا حدأة تنقض على قطعة من العظم ، عليها بعض اللحم ، فنظر كل منهما إلى زميله ، وتحدثا لحظة ثم . . .

ثم ماذا ؟ . . .

نزل أحد الغرابين ، فوقف أمام الحدأة ، ونزل الآخر فوقف خلفها ، يحاولان خطف العظمة . . .

اقترب الغراب الذى كان خلف الحدأة ، وأراد أن يخطف شيئاً من اللحم ، وأحست الحدأة بما يريد ، فوضعت قدمها على العظمة ، واستعدت للدفاع عنها .

أخفقت خطة الغرابين ، وتعذر عليهما خطف العظمة أو اللحم ، فطارا ، ووقفا على غصن شجرة قريبة ، وألصقا رأسيهما لحظة يتهامسان ، ثم نزلا ، واتخذ كل منهما مكانه الأول . . .



وفجأة جذب الغراب الواقف خلف الحدأة ، ريش ذيلها ، فتحولت إليه غاضبة ، دون أن تترك العظمة ، فى حين وقف الغراب الآخر هادئاً يرقب ما يجرى !

كرر الغراب الأول جذب ريش ذيل الحدأة ، حتى ثارت ، وقفزت عليه . . . ولكنه كان مستعداً لهذا الهجوم ، فطار بعيداً . . .

وعندما تحولت الحدأة إلى العظمة لم تجدها ، فقد خطفها الغراب الآخر ، وطار ! . . .



الرحلة الرابعة ـ ٥١

قال سندباد :

الآن قد كملت السفينة ، وانسدَّت ثقوبها ، وأصبحت صالحة للسير فى البحر ، فلم يبق إلا أن نجرَّها إلى الشاطئ ، ثم نركبها ونمضى على بركة الله ، لنفارق هذه الجزيرة الخراب ، إلى أرض أخرى مأهولة ، ثم نستأنف رحلتنا إلى بلادنا . . .

لقد تحقق لى أعظم أمل كنت آمله وأتحمل فى سبيله المشقات ، ولقيتُ أبى ؛ فالآن قد طابت لى العودة ، ليجتمع شمل أسرتى ، ونعيش كما يعيش الناس جميعاً فى أوطانهم سعداء آمنين . . .

واتفقنا على أن نستعد للرحلة صباح الغد ، فجمع كل منا ما كان يحرص عليه من متاع ، وجعلناه فى جوف السفينة ، ونمنا نوماً سعيداً هانئاً فى انتظار شروق صبح الغد . . .

فلما كان الصباح ، استيقظنا مبكرين ، وأسرعنا جميعاً إلى السفينة ، وفى ظنِّنا أننا نستطيع أن نجرَّها بسهولة إلى الشاطئ ولكن أملنا خاب حين وجدناها ثابتة على الأرض من شدة ثقلها ، لا نكاد نستطيع تحريكها ، على شدة ما بذلنا من الجهد . . .

وقضينا ساعات الصباح ونحن نحاول بكل ما نستطيع من جهد وحيلة أن ننقلها من موضعها ، ولكنها لم تنتقل ؛ فأشار علينا أبو الإسعاد أن نفتل حبلاً غليظاً قويًّا ، ونربطه بها ، ثم نجرها به ؛ فأعجبتنا هذه الفكرة ، وقضينا سائر يومنا ونحن نجمع ما تيسَّر من ألياف الشجر ، حتى اجتمع لنا منه من قدر كبير ؛ ولكن المساء كان قد أقبل ، وكان جهد النهار قد أتعبنا ، فرأينا أن نقضى ليلة أخرى فى هذه الجزيرة ، ثم نستأنف العمل فى الصباح الباكر ، فنفتل الحبل ، ثم نربطه بالسفينة ، ثم نتعاون على جرِّها به إلى الشاطئ . . .

وقضينا هذه الليلة متعبين قلقين ، ولم يغمض لأكثرنا جفن من شدة التعب والقلق ، ثم أصبحنا ، فجلس أبو الإسعاد يفتل الحبل ، وجلس الشيخ بين يديه يساعده بتمشيط الألياف أما أنا ، وأبى ، وباقر ، فأخذنا ننظف الأرض ونسوِّيها فى الطريق الممتد بين السفينة والشاطئ ، حتى لا تكون هناك عقبة تمنعها من الانزلاق بسهولة إلى الماء ؛ فلما أتممنا تنظيف الأرض وتسويتها ، رأى باقر أن يرشها بالماء حتى يتوحَّل ، لأن الوحل ـ فى رأيه ـ يساعد السفينة على الانزلاق ؛ فما زال يرش الأرض بالماء حتى صارت كالصابون ، ينزلق عليها كل شىء بسهولة . . .



ولم يلبث أبو الإسعاد أن فرغ من فتل الحبل ، فربطناه بمقدَّم السفينة ، ثم جعلنا فى طرفه عروة كبيرة ، لكى نمسكه منها فلا يفلت من أيدينا ، واستعددنا للجر . . .

وكانت الشمس قد آذنت بالمغيب ، فاقترح أبى أن نكتفى اليوم بما عملنا ، وأن نتهيأ لاستئناف العمل فى الصباح ؛ ولكن أبا الإسعاد صاح به؛ كنى تأخيراً ، فلنجرَّها الآن حتى نبلغ بها الشاطىء ، ثم نبيت فيها ليلتنا لنبحر فى الصباح .

فسكت أبى ولم يجب ، وسكتنا لسكوته ، ثم أمسكنا بعروة الحبل نجرُّه بكل ما فينا من قوة . . .

وظلَّت السفينة ثابتة فى مكانها لحظة ، ثم انجرَّت ؛ ولكنها لم تكد تبتعد عن مكانها قصبة نحو الشاطىء ، حتى بدأنا نشعر بالأرض تحت أقدامنا كأنها رغوة صابون ، لا تكاد تثبت فيها الرِّجل ، فكان على كل منا أن يحفظ اتِّزانه ، مخافة أن يتزحلق على الوحل فيقع ؛ فأضعف هذا قوَّتنا ، ولكنا رأينا الليل يزحف ، وخشينا أن ينقضى النهار قبل أن نصل إلى الشاطىء ، فنسينا الوحل ، والزَّلق ، وجعلنا كل قوّتنا فى أيدينا ، وأخذنا نجرُّ السفينة ؛ ولكن أبا الإسعاد لم يلبث أن زلق ، فوقع على وجهه فى الوحل ، وجرَّنا وراءه فوقعنا ، ثم نهضنا ولم نكد ، ولكن بعد أن تلوَّثت ثيابنا وأيدينا ، وبعض وجوهنا . . .

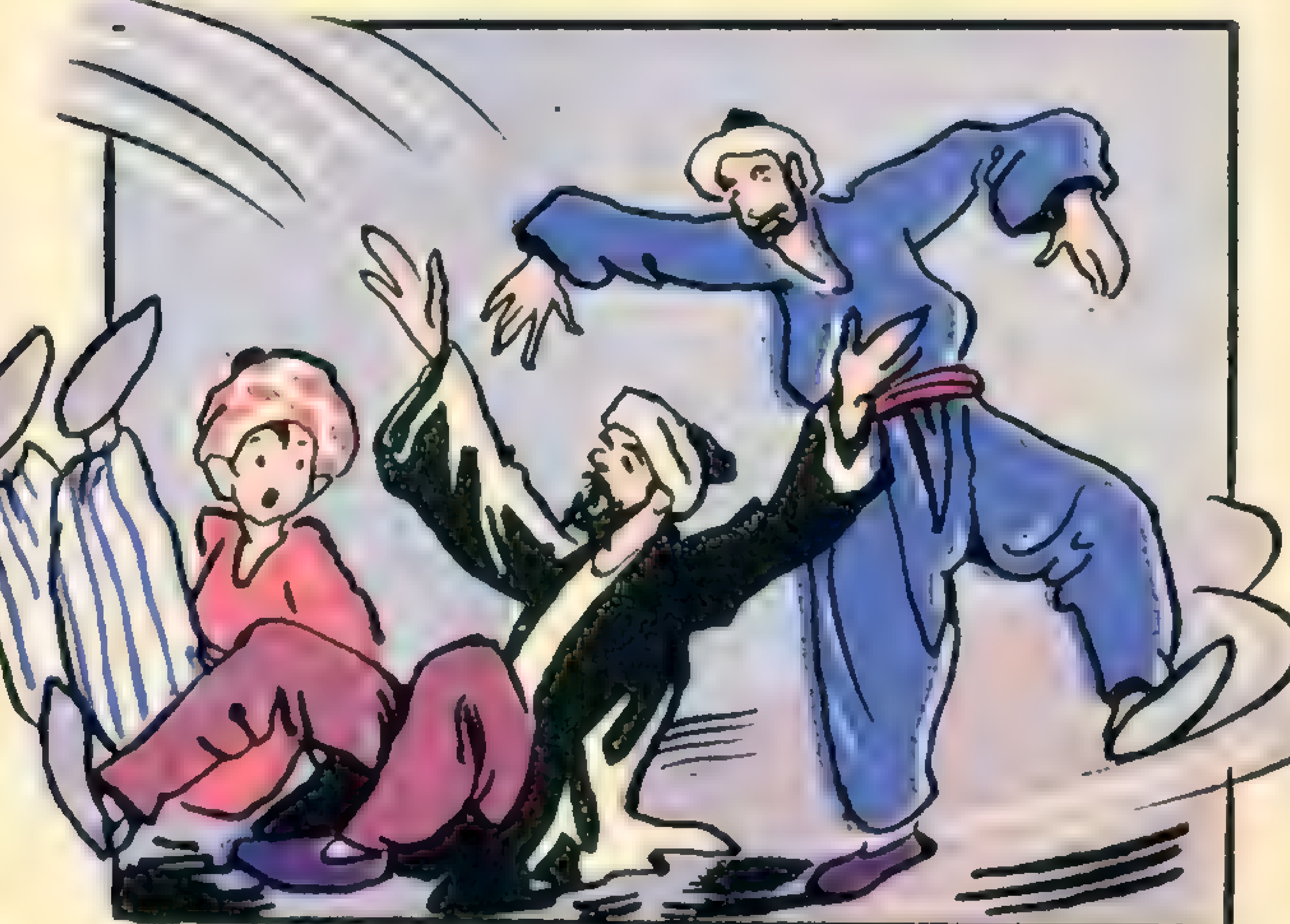
وآمن أبو الإسعاد بعد هذه الزُّحلوقة ، أن من الخير الانتظار إلى الصباح ، حتى يجفَّ الطين . . .

ولما علم أن باقراً هو صاحب الرأى فى رش الأرض بالماء ، ثار به ثورة شديدة ، وكاد يضربه ، لأنه هو الذى صنع برأيه هذه الزحلوقة التى كبَّتْه على وجهه ، ولكننا أصلحنا بينهما ، وعدنا جميعاً إلى الأرض الجافة ، حيث افترش كلٌّ منا بعض ثيابه ونام . . .

وما كان أشد دهشتنا ، حين استيقظنا فى الصباح فلم نجد السفينة حيث كانت ، ولم نجد الحبل ، ولكنا رأينا آثار جرِّها على الوحل ، فلم ندر مَنْ فعل ذلك . . .

ومشينا على آثار السفينة المجرورة نحو الشاطىء ، ولكننا





لم نجد لها أثراً ، كأنما ابتلعها البحر أو ذابت فى الماء . . .

أين ذهبت سفينتنا العزيزة ، التى قضينا الأيام والليالى فى صنعها حتى أتممناها ؟

من أخذها ؟ وأين اختفى بها ؟ ولماذا أخذها واختفى بها ؟ وماذا نفعل لنعثر عليه وعليها ؟

كل هذه أسئلة خطرت على بالنا ، ولكننا لم نجد لها جواباً . ونطق أبو الإسعاد بعد برهة صمت طويلة فقال : النسانيس هم الذين أخذوها ، واختفوا بها ؛ ليهاجروا على ظهرها إلى جزيرة أخرى يعيشون فيها ، ولن نعثر عليها بعد ، ولن نجد وسيلة أخرى للخروج من هذه الجزيرة الملعونة !

قال باقر : نعم ، إنهم النسانيس !

قال الشيخ : لا يمكن ، لا يمكن ؛ النسانيس ماتوا جميعاً فليس منهم على ظهر هذه الجزيرة نسناس !

قال أبو الإسعاد وهو يتلفت حواليه خائفاً حذراً : النسانيس لم يموتوا . . . ما زالوا أحياء يتربَّصون بنا الشر . . . انتظروهم واحترسوا منهم...لقد سرقوا سفينتنا اليوم ،وغداً يسرقون أرواحنا !

قال أبى فى هدوء : لا تظلموا النسانيس . . . إن الذين سرقوا سفينتكم بالليل ، من البشر لا من النسانيس . . . انظروا إلى آثار أقدامهم فى الوحل ؛ إنها أرجل آدمية ، لا أرجل نسانيس . . . هاتان قدمان متجاورتان ، وهاتان قدمان أخريان . . . وهذه أقدام كلب ، لقد كان معهم كلب .

قال الشيخ وهو ينظر معه إلى آثار الأقدام فى الوحل : نعم ، صدقت يا شهبندر ! هذه أقدام بشر لا أقدام نسانيس.. مَن هؤلاء ؟ وماذا جاء بهم إلى هنا ؟ ولماذا سرقوا السفينة وتواروا بها ؟ إننى خائف. . . إن شرًّا أعظم مما نتوقع ، يتربَّص بنا فى هذه الجزيرة الملعونة !.... ....

اعترافات ومشاهدات

رجل بلا همة !

ذهبت إلى بعض مناطق الريف النائية فى رحلة مع بعض الأصدقاء ، فرأينا مزرعة جميلة ، يقوم فى وسطها منزل أنيق صغير ، تكاد الأشجار الضخمة تحجبه عن الأنظار ، وبجوار ذلك البيت حظيرة للدجاج ، قد اجتمع فيها منه أنواع نادرة . . .

وكان أحد رفقائى ولوعاً بتربية الدجاج ولديه منه أنواع مختلفة ، بين البلدى ، والهندى ، والفيومى ، والبجاوى ، والإنجليزى ، والأمريكى ، والرومى ؛ فلما رأى تلك الحظيرة وما فيها من أنواع الدجاج ، طلب إلينا أن نقف معه وقتاً ليتفرج . . .

وبينما نحن واقفون ، سمعنا على مقربة منا صوت جرّار ، فنظرنا ، فإذا سيدة بدينة قد قاربت الخمسين هى التى تقود الجرار لتحرث الأرض ؛ فعجبنا لذلك ، ووقع فى وهمنا أنها لا بد أن تكون أرملة لا زوج لها ، فاضطرها ذلك إلى العمل الشاقّ بنفسها لكيلا تطلب معونة من أحد . . .

وأعجبنا منظر السيدة وهى تحرث الأرض وتقود الجرّار ، فاتجهنا جميعاً بأنظارنا إليها ونسينا الدجاج . . .

ولم تلبث السيدة أن رأتنا ، فأقبلت علينا مرحبة ، ثم دعتنا إلى زيارة المزرعة وكانت دهشتنا عظيمة ، حين علمنا من حديثها أن لها زوجاً ، وأنه ذهب لزيارة بعض الجيران ولا يلبث أن يعود . . .

ولم يمض إلا قليل حتى جاء الزوج ، فرأيناه رجلاً قويّاً ، يلبس ثياباً أنيقة تدل على الترف والنعمة ، وفى وجهه كل أمارات السعادة ؛ فلما رآنا رحّب بنا وقعد يتحدث إلينا حديثاً طويلا ، كأنما ليس وراءه عمل يشغله !

أما الزوجة فقد استأذنت وعادت إلى عملها فى الحرث وقيادة الجرار !

ومضى الزوج فى أحاديثه وقصصه وروايةِ ذكرياته القريبة والبعيدة ، ونحن نستمع إليه فى لذة ، حتى نسينا من شدة استغراقنا فى الاستماع ، السيدة التى تؤدى ذلك العمل الشاق على مقربة منا . . .

ولكننا لم نلبث أن سمعنا قرقعة خشنة على بعد ، فالتفتنا إلى الوراء لنعرف سبب تلك القرقعة ، فرأينا السيدة تحاول أن تنقل برميل زيت ضخماً كان على حدود المزرعة ، فلا تكاد تقوى على رفعه عن الأرض من شدة ثقله . . .

وتوقّعنا حين رأينا ذلك المنظر أن ينهض الرجل ليؤدى بدلاً منها ذلك العمل الشاق ، ولكنه لم يتحرك من مكانه ، ولم يفعل شيئاً إلا أن صاح بها على بعد ، قائلا : لا تحاولى أن ترفعيه ، دحرجيه !

ثم عاد إلى حديثه ؛ ففارقنا مجلسه ونحن نقول لأنفسنا : هذا رجل بلا همة ولا مروءة !

صفوانه الجوهرى

مديرية التحرير

اختلاف النظر ...

كثيراً ما كان الخلاف يشتد بينى وبين أخى « أحمد » ، حتى ترتفع أصواتنا ونوشك أن نتعارك ، فلا يمنعنا من ذلك إلا خشية أبى ، فنفترق وكلٌّ منا معتقد أن الحق فى جانبه ، وأن أخاه هو المخطئ ، ما فى ذلك شك . . .

ولحظ أبونا ذلك ، فجمعنا إليه فى مكتبه ذات يوم ، وأجلس كلا منا على طرف من طرفى المكتب مواجهاً لأخيه ، وقد وضع بيننا وعاءً أحمر من الزجاج ، قد رسمت على أحد جانبيه وردة بيضاء !

ثم نظر إلىّ وإلى أحمد قائلا : لينظر كل منكم إلى ذلك الوعاء ، ثم يخبرنى ماذا يرى .

وكانت الوردة البيضاء المرسومة على الوعاء ، فى مواجهتى ؛ فقلت : أرى وعاء أحمر غير شفّاف ، مرسوماً على جانبه وردة بيضاء !

وقال أخى أحمد : أرى وعاء أحمر ليس عليه رسم ، لا وردة ، ولا غير وردة !

وكنت لا أرى من الوعاء غير الجانب المواجه لى ، فظننتُ — كعادتى — أن أخى يتحدّانى ويتعمّد مخالفتى ، فقلت له بشدة : ألست ترى الوردة المرسومة ؟ إن كل ورقة من ورقاتها فى اتساع عينك !

قال أخى بمثل لهجتى : لعلك تنظر إلى الوعاء من خلال سحابة ، فأنت لا تراه ولكنك ترى السحابة التى تحجبه عنك فتظنّها وردة . . .

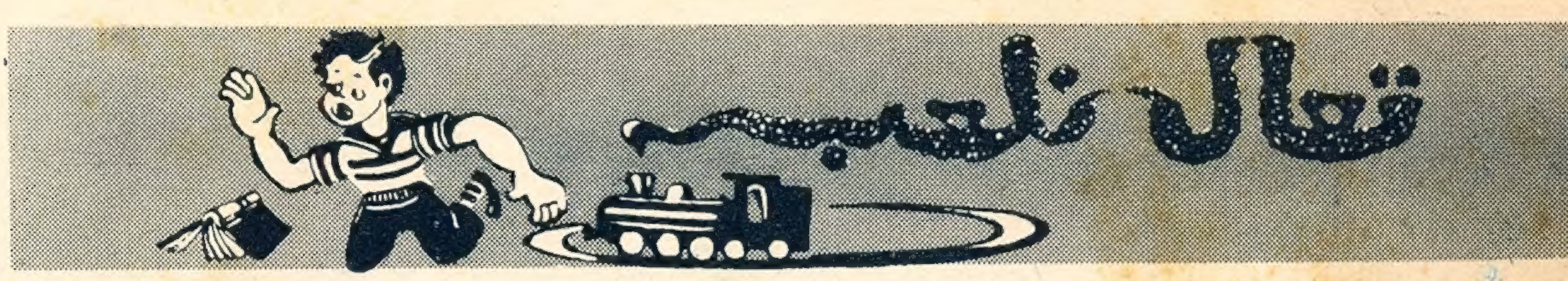
واختلفنا — كالعادة — وكدنا نتعارك ، لولا توقير أبينا ؛ فلما لحظ أبونا ذلك ، ابتسم صامتاً ، ثم غير وضع الوعاء على المكتب ؛ فصاح أخى : أرى وردة بيضاء مرسومة !

وصحت أنا : إنى لا أرى إلا وعاء أحمر

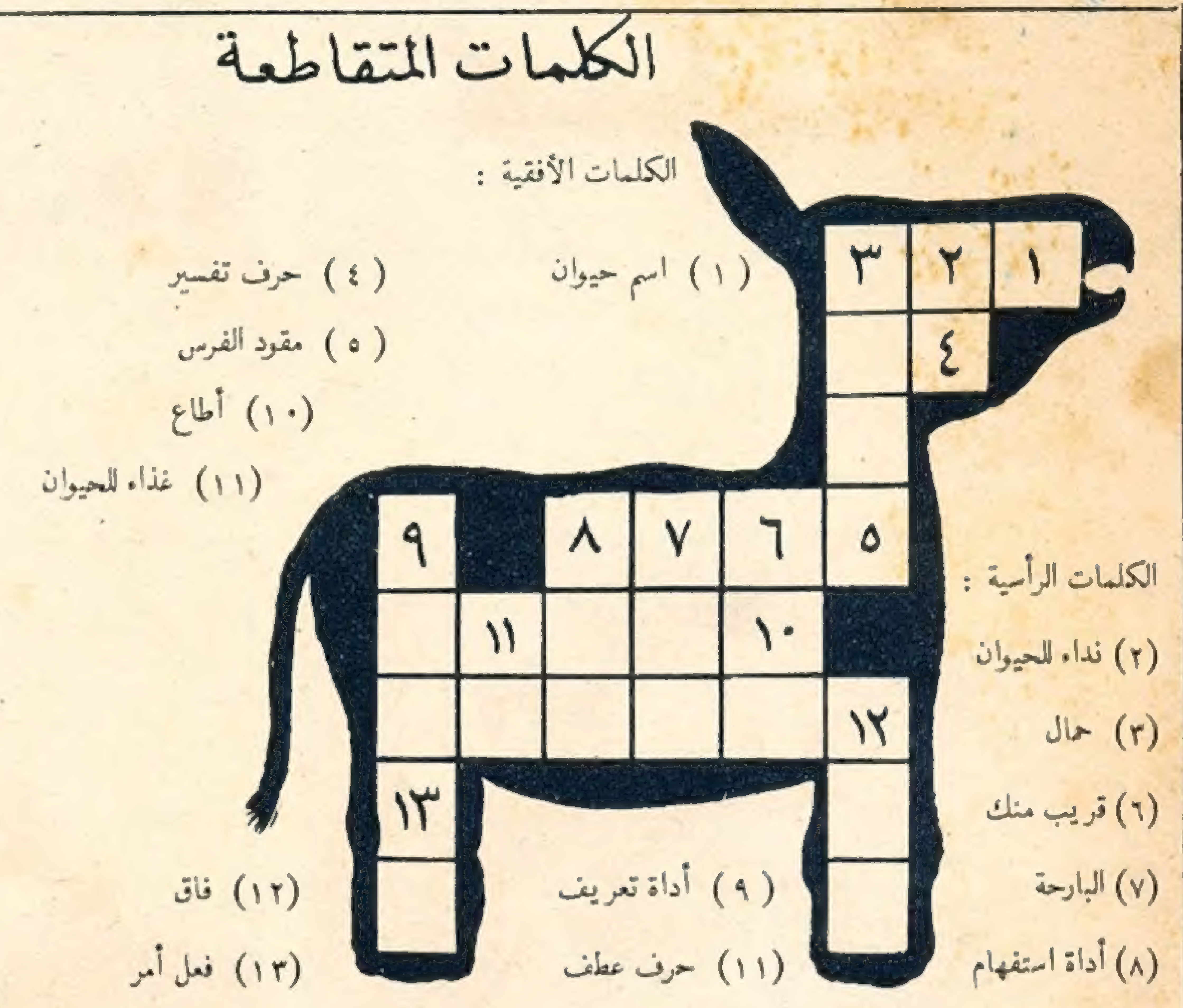
قال أبى : الآن قد عرفتما لماذا ينشب بينكما الخلاف دائماً ! !

أبو راجح الوزان

بيروت



الكلمات المتقاطعة



الكلمات الأفقية :

(١) اسم حيوان
(٤) حرف تفسير
(٥) مقود الفرس
(١٠) أطاع
(١١) غذاء للحيوان
(٩) أداة تعريف
(١٢) فاق
(١١) حرف عطف
(١٣) فعل أمر

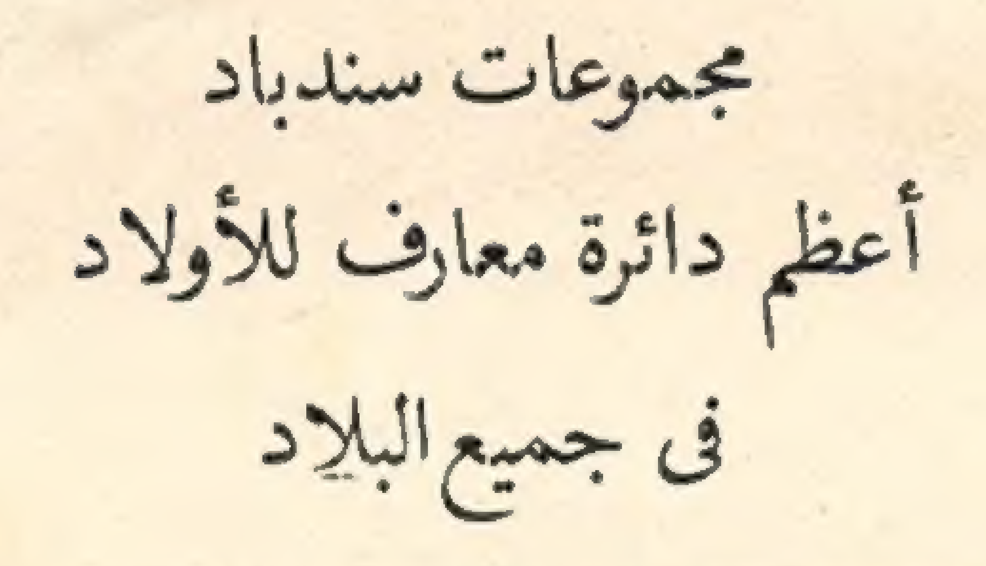
الكلمات الرأسية :

(٢) نداء للحيوان
(٣) حمال
(٦) قريب منك
(٧) البارحة
(٨) أداة استفهام

هل تعلم ؟



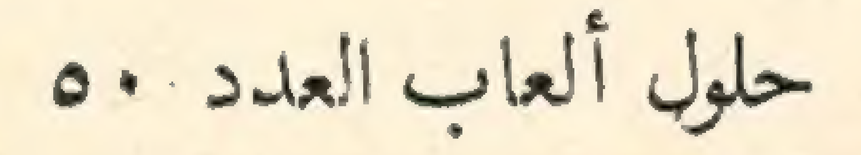
أن فيران الغيط تقضى معظم حياتها باحثة عن الطعام ، وتأكل كل يوم ما يساوى وزنها لتعيش ؟



حزّر فزّر



هل تستطيع أن تذكر عدد الحبات التى بداخل هذا الشكل ، بمجرد النظر .



حلول ألعاب العدد ٥٠

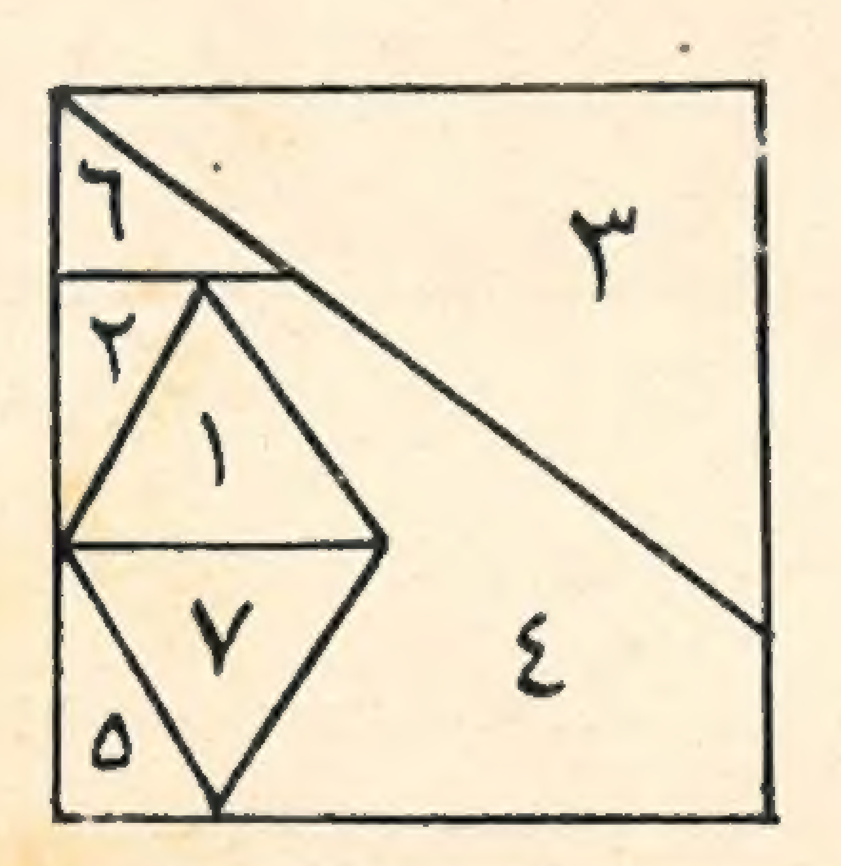
- لغز الطائر

أبو قردان

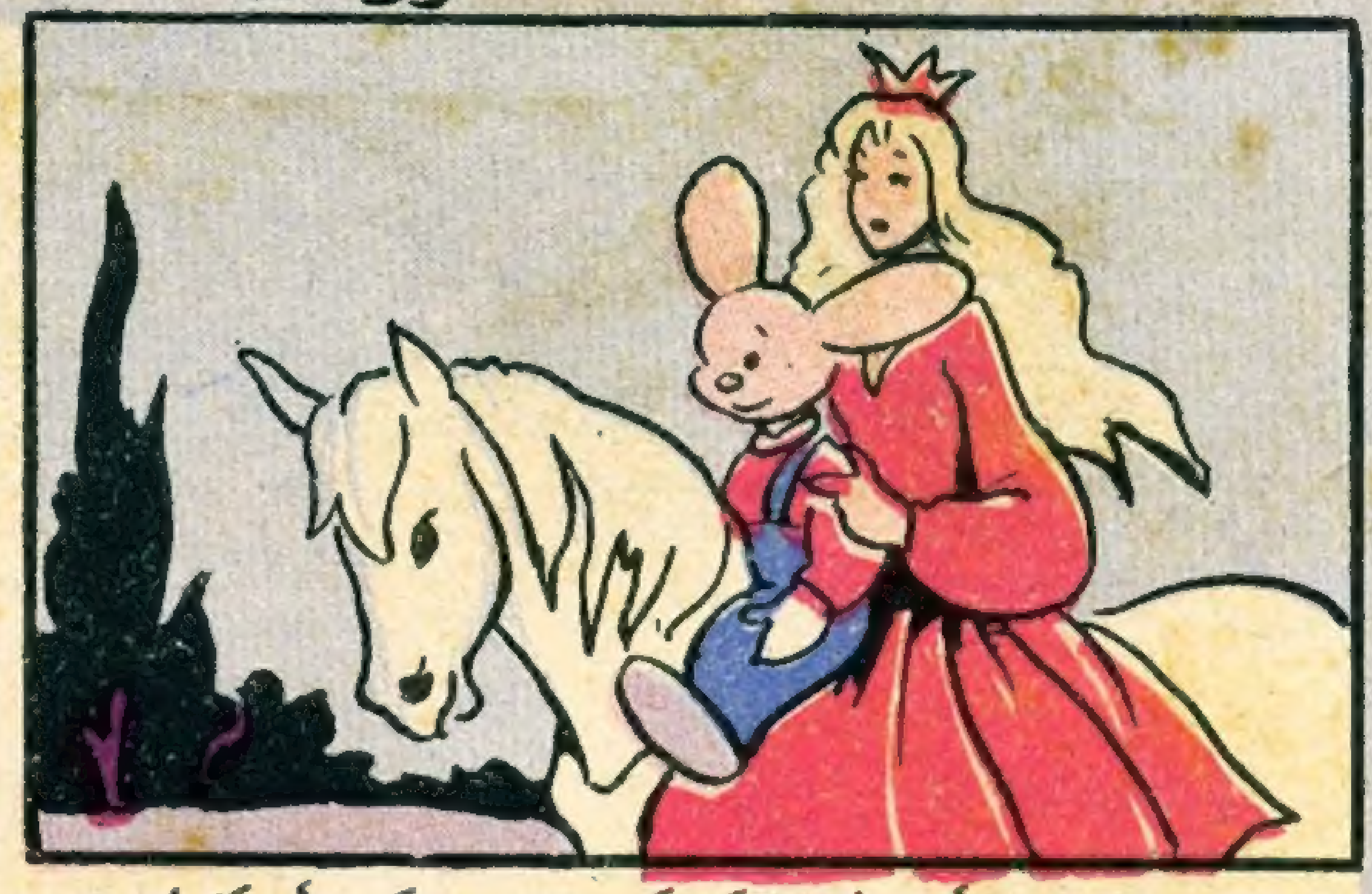
- حزّر فزّر

لاعبان من فرقة واحدة رقمهما ٥

- لغز النجمة



نمرود يبحث عن سندباد!



١ — ركبت أميرة الغابة فرسها، ووثب أرنباد بين يديها؛ وركب صفوان الفرس الأخرى، ووثب نمرود بين يديه؛ واستدار ميمون على دراجته، ونطت بوسي وراءه!



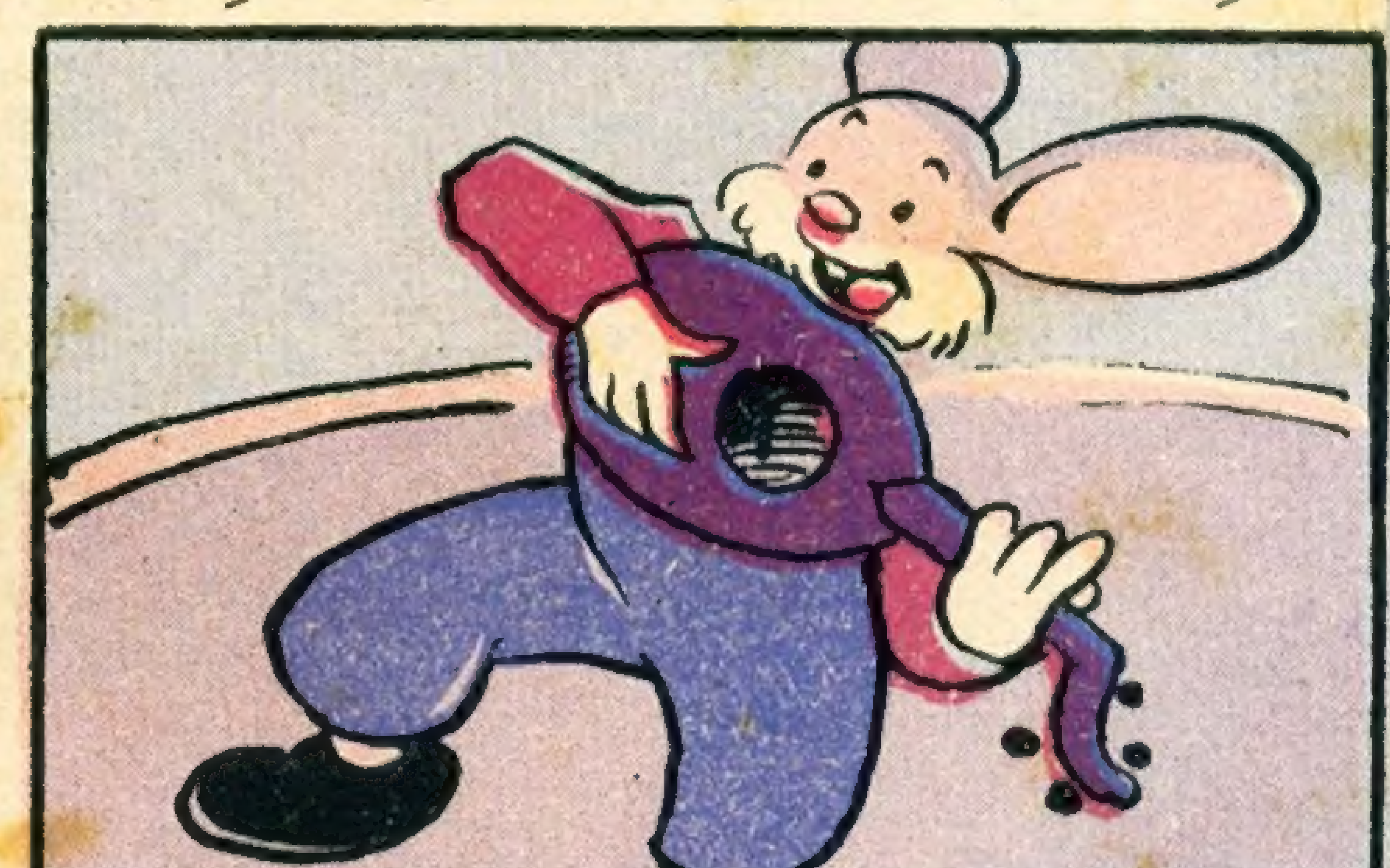
٢ — واتخذ الموكب طريقه إلى الغابة، فلم يزل ماشيا حتى وصل إلى الشاطئ المشجر؛ وكانت سفينة ذات شراع، راسية على الشاطئ؛ فركبوها باسم الله، ومضوا إلى غايتهم.



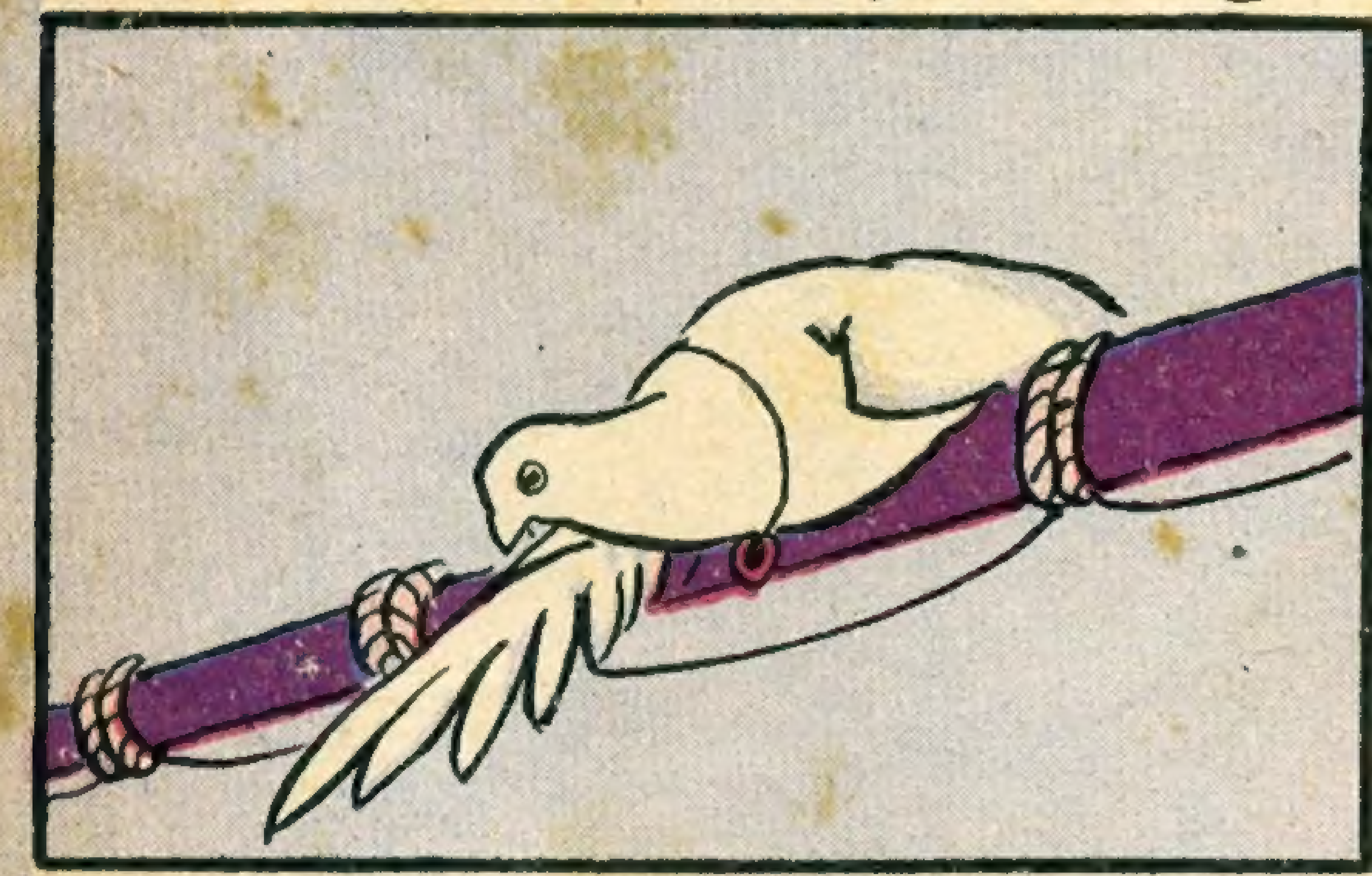
٣ — طارت نجاة، فاتخذت لها مكانا على سارية السفينة، لترى الأفق البعيد، وترشد إلى الطريق، وجلس ميمون على الدفة، ليوجه السفينة إلى الغابة؛ ووقف نمرود في مكان الحراسة



٤ — أما بوسي، فاتخذت مطبخ السفينة مكانا مختارا، تأوي إليه في الليل، بالقرب من الكانون؛ وتجلس على بابه في النهار، لتمنع الدخول؛ وتشارك في تنظيف الأوعية بعد كل طعام!



٥ — وكان أرنباد سمير السهرة ليلا، وبهلوان السفينة نهارا، ومساعد الربان في وقت العاصفة، ومؤنس الحارس في الظلام، ونادل السفرة وشريك بوسي في تنظيف الأطباق!

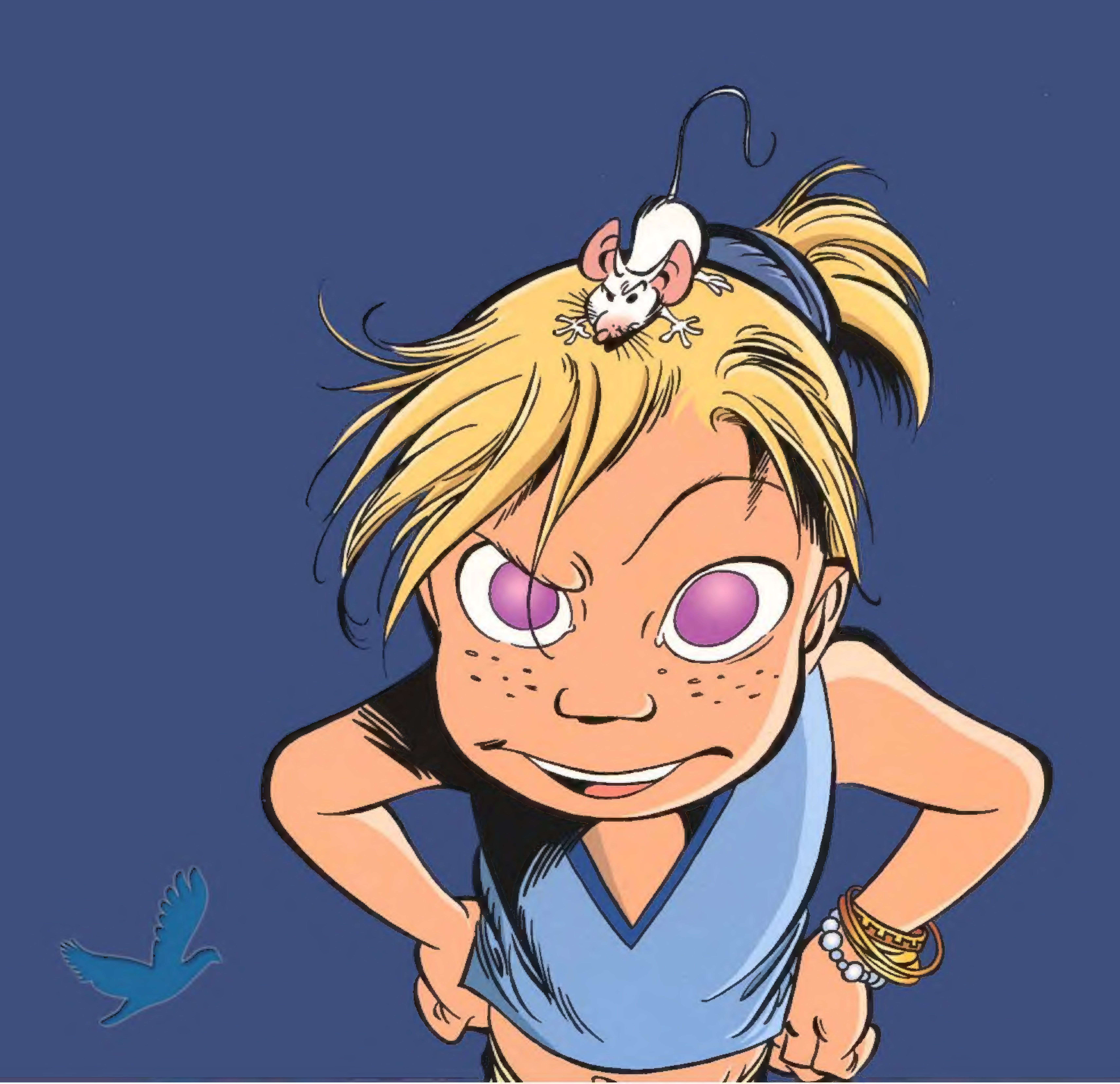


٦ — شقت السفينة طريقها، وهي تميل ثم تعتدل، حتى وصلت إلى الشاطئ المقصود؛ فأشارت نجاة إلى الربان: هنا يجب أن ننتظر، حتى يذهب من يستطلع الخبر.

by :

blue

BIRD




ARAB COMICS
BLUE BIRD
www.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

